بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم

حمدا لمن نطقت موجودات بربوبيته وافاض على انواع مصنوعاته اجناس النعم بحكمته ورحمته وصلى الله وسلم على سيدنا محمد اشرف الانبيا والمرسلين وعلى اله واصحابه الاذكيا والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين وبعد فيقول الفقير الى الله تعالى محمد بن ابراهيم الدجى هذا تعليق لطيف على متن شيخ الاسلام لمتن ايساغوجى نافع ان شا الله تعالى لمن احسن نيته وطهر طويته قوله الحمد لله الذى منح احبته الخ افتتح كتابه بالحمدلة اقتدا بالكتاب العزيز وعملا بالاخبار واختار الجملة الاسمية على الفعلية للدلالة على الثبات والدوام وقوله منح احبته بالمطف قال شيخنا ينبغى ان يراد من يحبه الله ويحب الله والاول مستلزم للثانى وكذا العكس اذ من لم يصدق باحد من رسل الله لا يصدق عليه انه يحب الله قال ان كنتم تحبون الله فاتبعونى يحببكم الله وعدى منح وهو بمعنى اعطى بالباء لانه يتعدى بنفسه تقول منحت زيدا كذا لانه ضمنه معنى خص انتهى وقوله بالمطف الباء فيه داخلة على المقصور قال الدماميني فى شن معنى اللبيب عند قول المتن وتختص الهمزة باحكام الاولى ان يقول وتختص بها احكام لان الفصيح دخول الباء على المقصور عليه اى فكان ينبغى للشن ان يقول حيث ضمن منح معنى خص الحمد لله الذى منح باحبته اللطف والتوفيق قال ابن المللا فى شرحه على المغنى وما قال الدماميني من الاولوية ممنوع لان قولهم الفصيح دخول الباء على المقصور عليه محله فى غير مادة الاختصاص اما هى فالفصيح دخولها على المقصور كما فعل صاحب المغنى وكذلك يقال هنا فى عبارة الشن واللطف معناه الرافة والرفق الذى من لوازمها انفعال النفس فيوخذ فى

حقه تعالى باعتبار غايته التى هى الاحسان او ارادة الاحسان قال شيخنا فان قيل لا يختص اللطف بمن احبه الله قال الله تعالى لطيف بعباده قالوا اطلق وصف العبودية فافاد ان اللطف يشمل كل احد حتى الكافر فكيف يضمن منح معنى خص مع ان اللطف لا يختص بمن احبه الله تعالى قلنا المراد باللطف الكامل اى اللطف الكامل على ان الخصوصية ليست باللطف فقط بل فى اللطف والتوفيق معا ومن احبهم محفوفون بالالطاف وان كثرت بلاياهم فان بلاياهم فى طيها الطاف كتكفير ذنب او ثواب او كثرة شهود الله تعالى بان كان من ابتلى يشهد الله حال البلوى اكثر من شهوده له حال عدمها ومن هنا قال ابن عطا الله ورود الفاقات من اعياد المريدين قوله والتوفيق وهو خلق قدرة الطاعة فى العبد وتسهيل سبيل الخير اليه ليلا يرد الكافر فانه ليس موفقا مع انه فيه قدرة الطاعة ولا حاجة الى هذه الزيادة لان القدرة عند المحققين من المتكلمين عرض يقارن الفعل لا يتقدم عليه ولا يتاخر فيلزم من خلق قدرة الطاعة وجود الطاعة فالكافر ليس له قدرة طاعة بالمعنى المذكور نعم لا نسلم انه مستطيع والاستطاعة غير القدرة لكن قد تطلق القدرة على الاستطاعة على سبيل التسامح فى اصطلاح المتكلمين فيكون قادرا على الطاعة بمعنى انه مستطيع لا انه قادر بالمعنى المصطلح انتهى شيخنا مع ادنى زيادة قوله ويسر لهم سلوك سبيل التصور والتصديق اى سهل لهم الذهاب بانكارهم حتى ادركوا ماهيات المفردات ونسب المركبات واعلم ان حصول صورة الشى فى الذهن المسماة بالعلم تنقسم الى تصور وتصديق فالتصور الواقع قسيم التصديق هو حصول صورة الشى فى العقل بشرط عدم الحكم ويسمى عندهم بالتصور الساذج واما التصديق فقد وقع فيه خلاف فى انه مركب او بسيط فذهب الامام الى انه مركب من تصور المحكوم عليه وتصور المحكوم به وتصور النسبة الحكمية التى هى ورود الايجاب والسلب وتصور الحكم فهو مركب عنده من اربع تصورات ولا يرد عليه ان التصورات عنده كلها ضرورية فيلزم ان يكون التصديق ضروريا مع انه ينقسم الى ضرورى ونظرى لجواز كون هذا التصور المسمى بالحكم مخالفا سابق التصور ومختصا من بينها بجواز كونه نظريا والتصديق عنده الحكم هو الحكم والتصورات الثلاثة شروط لا شطور بخلافه عند الامام كما تقدم فى

زاد بعضهم ٣

فالتصديق عندهم بسيط وعنده مركب وينبغي ان يراد بسبيل التصور المعرفات وسبيل التصديق الحجج والاقيسة فان الموصل الى التصور هو المعرفات والموصل الى التصديق هو الاقيسة فشبه المعرفات والاقيسة بالسبيل واستعمل لفظ السبيل فيهما على طريقة الاستعارة التصريحية والقرينة ذكر التصور والتصديق ويصح ايضا ان يكون شبه التصور والتصديق بموضع بعيد لا يتوصل اليه الا بعد سلوك طريقه الطويل بدليل ذكر التيسير تشبيها مضمرا في النفس على طريقة الاستعارة بالكناية واثبات السبيل تخييل **قوله** على اشرف خلقه حتى الانبياء والرسل واشرفيته على الانبياء والرسل بتفضيل من الله بمحض اختياره لا ان الموجب للتفضيل فضايل وجدت فيه عليه الصلاة والسلام دونهم كذا نقله شيخنا عن بعض الائمة **قوله** الهادي الى سواء الطريق اي المال وسياتي لذلك مزيد بيان عند قول المص ونسأله الهداية والسواء المستقيم والمراد بسواء الطريق دين الاسلام وهو من اضافة الصفة الى الموصوف اي الطريق السوي اي المستقيم **قوله** الحايزين جمع حايز من الحيازة وهي الضم والجمع قال في المصباح حزت الشيء احوزه حوزا وحيازة ضممته وجمعته اي الجامعين للصدق **قوله** للصدق اي في اقوالهم اصالة وفي افعالهم واعتقادهم تبعا **قوله** والتحقيق هو احكام الامور واتقانها على الوجه الحق **قوله** فهذا اشرح الشرح في اللغة الشق قال تعالى الم نشرح لك صدرك ويطلق ايضا على الكشف والايضاح وعرفا اسم للالفاظ مرتبة ترتيبا خاصا باعتبار دلالتها على المعاني بناء على المختار عند المحققين من ان اسامي الكتب وما فيها من التراجم عبارة عن الالفاظ المخصوصة من حيث دلالتها على المعاني المخصوصة **قوله** لكتاب هو بمعنى مكتوب اي مجموع او بمعنى كاتب اي جامع من الكتب وهو لغة الضم والجمع وعرفا اسم لجنس من الاحكام او الجملة من العلم ثم غلب في عرف الشرع على كتاب الله تعالى وفي عرف اهل العربية على كتاب سيبويه وفي اصطلاح الفقها على اسم لطايفة من المسايل الفقهية ولو عبر المص هنا برسالة كان انسب بكلام المص فيما ياتي فان المص سمى كتابه هذا رسالة لكونه قليل الحجم كما هو المتعارف فيما بين المولفين حيث يسمون بهذا الاسم ما صغر حجمه وقد يقال ان المص رحمه الله تعالى سمى كتابه رسالة بعضما لنفسه واشارح رحمه الله

تعالى قصد سلوك طريق الادب مع المص فسمى رسالته كتابا تعظيما له واجلالا لرسالته **قوله** العلامة هو بتشديد اللام والتا وفيه وفي امثاله للمبالغة وهو الجامع لانواع العلوم المعقولة والمنقولة قال العصام في حواشي الجامي هذا اللفظ يعني لفظ علامة انما يناسب فيما بين العلما من جمع بين العلوم العقلية والنقلية متعقبا بذلك ملا جامي حيث وصف ابن الحاجب بهذا الوصف لان ابن الحاجب ليس الا من العلما في العلوم النقلية فقط ولم يحصل الجمع بينهما الا للقطب التيوازي لسبقة العلما كلهم في جميع اقسام العلوم لانه ما من علم الا وهو فيه اوحدي وما من مقصد الا وهو فيه للمي وكان ملا جامي مبنى كلامه على عدم الاعتداد بالعلوم الفلسفية **قوله** اتبع الدين معناه المختار لكذا او من كذا او هذا قبل العلمية والافكل من الكلمتين بعد ها بمنزلة الزايد منه زيد **قوله** الابهري ضبطه ملا تاج بهمزة مفتوحة وباء موحدة كذلك ثم قال ساكنة نسبة الى قبيلة يقال لها ابهر او مخلط من جعله بسكون الموحدة وفتح الها انتهى لكن وقع في مختصر الصحاح والقاموس وبهذا قبيلة من قضاعة والنسبة اليها بهدي على غير قياس لان القياس بهري فانظر هذا مع ما قاله ملا تاج وحاصل ما يقال في هذا انه اذا لم يكن هناك الا قبيلة واحدة مسماة بهذا فقط او بابهد فقط فبين كلامي ملا تاج وكلام مختصر الصحاح والقاموس تناف واما اذا قلنا يحتمل ان القبيلة مسماة بهذين الاسمين فكلا النسبتين صحيحة لانها غلط كما قال ملا تاج فهم تكون اذا قلنا ابهدي بسكون الباء نسبة على غير قياس هذا وقد قال السيوطي في لب الباب ان هناك بلدا معروفا بفارس قرى ذنجان او قرية من قرى اصبهان يقال لها ابهد والنسبة اليها ابهدي كاحمدي فعلى ما قاله الجلال لا غلط في النسبة اصلا ولا مخالفة قياس ولعله ثبت عند ملا تاج ان الشيخ من القبيلة فضبطه بما تقدم **قوله** في علم المنطق اي في بيان المهم منه والمشهور ان الظرفية في هذا وامثاله على التشبيه من حيث ان البيان ممكن بغير هذه الالفاظ فكان البيان محيط بها فشبه الشمول العرفي بالشمول الظرفي وحاصله انه شبه الدال والمدلول وهما الالفاظ الدالة على المعاني بالظرف والمظروف الحسيين بجامع التمكن تشبيها مضمرا في النفس على طريقة الاستعارة بالكناية واثبت للمشبه شيا من ملايمات المشبه به وهو في تخييلا على حد قوله اظفار المنية نشبت بفلان **قوله** يحل الفاظه في القاموس حل

فالتصديق عندهم بسيط وعنده مركب وينبغي ان يراد بسبيل التصور المعرفات وسبيل التصديق الحجج والاقيسة فان الموصل الى التصور هو المعرفات والموصل الى التصديق هو الاقيسة فشبه المعرفات والاقيسة بالسبيل واستعمل لفظ السبيل فيهما على طريقة الاستعارة التصريحية والقرينة ذكر التصور والتصديق ويصح ايضا ان يكون شبه التصور والتصديق بموضع بعيد لا يتوصل اليه الا بعد سلوك طريقه الطويل بدليل ذكر التيسير تشبيها مضمرا في النفس على طريقة الاستعارة بالكناية واثبات السبيل تخييل **قوله** على اشرف خلقه حتى الانبيا والرسل واشرفيته على الانبيا والرسل بتفضيل من الله بمحض اختياره لان الموجب للتفضيل فضايل وجدت فيه عليه الصلاة والسلام دونهم كذا نقله شيخنا عن بعض الايمة **قوله** الهادي الى سواء الطريق اي الدال وسياتي لذلك مزيد بيان عند قول المص ونسئاله الهداية والسواء المستقيم والمراد بسواء الطريق دين الاسلام وهو من اضافة الصفة الى الموصوف اي الطريق السوا اي السوي اي المستقيم **قوله** الحايزين جمع حايز من الحيازة وهي الضم والجمع قال في المصباح حزت الشي احوزه حوزا وحيازة ضممته وجمعته اي الجامعين للصدق **قوله** للصدق اي في اقوالهم اصالة وفي افعالهم واعتقادهم تبعا **قوله** والتحقيق هو احكام الامور واتقانها على الوجه الحق **قوله** فهذا شرح الشرع في اللغة الشق قال تعالى الم نشرح لك صدرك ويطلق ايضا على الكشف والايضاح وعرفا اسم للالفاظ مرتبة ترتيبا خاصا باعتبار دلالتها على المعاني بناء على المختار عند المحققين من ان اسامي الكتب وما فيها من التراجم عبارة عن الالفاظ المخصوصة من حيث دلالتها على المعاني المخصوصة **قوله** لكتاب هو بمعنى مكتوب اي مجموع او بمعنى كاتب اي جامع من الكتب وهو لغة الضم والجمع وعرفا اسم لجنس من الاحكام او الجملة من العلم ثم غلب في عرف الشرع على كتاب الله تعالى وفي عرف اهل العربية على كتاب سيبويه وفي اصطلاح الفقها على اسم لطايفة من المسايل الفقهية ولو عبر المص هنا برسالة كان انسب بكلام المص فيما ياتي فان المص سمى كتابه هذا رسالة لكونه قليل الحجم كما هو المتعارف فيما بين المولفين حيث يسمون بهذا الاسم ما صغر حجمه وقد يقال ان المص رحمه الله تعالى سمى كتابه رسالة بعضما لنفسه وانتارح رحمه الله

تعالى

تعالى قصد سلوك طريق الادب مع المص فسمى رسالته كتابا تعظيما له واجلالا لرسالته **قوله** العلامة هو بتشديد اللام والتا فيه وفي امثاله للمبالغة وهو الجامع لانواع العلوم المعقولة والمنقولة قال العصام في حواشي الجامي هذا اللفظ يعني لفظ علامة انما يناسب فيما بين العلما من جمع بين العلوم العقلية والنقلية متعقبا بذلك ملا جامي حيث وصف ابن الحاجب بهذا الوصف لان ابن الحاجب ليس لامن العلما في العلوم النقلية فقط ولم يحصل الجمع بينهما الا للقطب الشيرازي لسبقة العلما كلهم في جميع اقسام العلوم لانه ما من علم الا وهو فيه اوحد ي وما من مقصد الا وهو فيه للمحي وكان ملا جامي مبنى كلامه على عدم الاعتداد بالعلوم الفلسفية **قوله** اثير الدين معناه المختار لكذا او من كذا او هذا قبل العلمية والاكمل من الكلمتين بعدها بمنزلة الزاي من زيد **قوله** الابهري ضبطه ملا تاج بهمزة مفتوحة وبا موحدة كذلك ثم ها ساكنة نسبة الى قبيلة يقال لها ابهر او غلط من جعله بسكون الموحدة وفتح الها انتهى لكن وقع في مختصر الصحاح والقاموس وبهدا قبيلة من قضاعة والنسبة اليها بهدلي على غير قياس لان القياس بهراوي فانظر هذا مع ما قاله ملا تاج وحاصل ما يقال في هذا انه اذا لم يكن هناك الا قبيلة واحدة مسماة بهذا فقط او بابهد فقط فبين كلامي ملا تاج وكلام مختصر الصحاح والقاموس تنافٍ واما اذا قلنا يحتمل ان القبيلة مسماة بهذين الاسمين فكلا النسبتين صحيحة لا انها غلط كما قال ملا تاج فهو تكون اذا قلنا ابهدي بسكون الباء نسبة على غير قياس هذا وقد قال السيوطي في لب الباب ان هناك بلدا معروفا بفارس قرى نجاذان او قرية من قرى اصبهان يقال لها ابهد والنسبة اليها ابهدي كاحمدي فعلى ما قاله الجلال لا غلط في النسبة اصلا ولا مخالفة قياس ولعله ثبت عند ملا تاج ان الشيخ من القبيلة فضبطه بما تقدم **قوله** في علم المنطق اي في بيان للهم منه المشهور ان الظرفية في هذا وامثاله على التشبيه من حيث ان البيان ممكن بغير هذه الالفاظ فكان البيان محيط بها فشبه الشمول العمومي بالشمول الظرفي وحاصله انه شبه الدال والمدلول وهما الالفاظ الدالة على المعاني بالظرف والمظروف المحسوسين بجامع التمكن تشبيها مضمرا في النفس على طريقة الاستعارة بالكناية واثبت للمشبه شيا من ملايمات المشبه به وهو في تخييلا على حد قوله اظفار المنية نشبت بفلان **قوله** يحل الفاظ في القاموس حل

والاستعطاف مما يفيد غيبة فان الناس اطوع للتخيل منهم للتصديق لكونه ارغب والذ وفي الحيوان من البيان لسحرا اي ما يعمل عمل السحر في سرعة القلوب ومن الشعر لحكمة والحكم من شانها ان ترغب فيها النفوس وتميل اليها قوله ياقوتة سيالة يعني انها حمراء كاليا قوتة وسيالة اسم فاعل للمبالغة في السيلان اي هي سريعة السريان والجريان في الخلق لرقتها في منساغة بسهولة فاذا اسمعت النفس ذلك انبسطت وتشوقت اليها ورغبت في شربها رغبة العاشق في المعشوق قوله مرة بكسر الميم وتشديد الراء والدال فعلى الاول هو مافي المرادة من الصفراء والمرادة شيء لاذع بالكبد يكون لكل ذي روح غير الغنم والابل وعلى الثاني هي الخلط المعلوم وقوله مهوعة اي مقيئة وهو بمعنى تقيا قوله والمغالطة ماخوذة من الغلط وهو الخطا في الفعل واللفظ والمراد به هنا ايقاع الغير في الغلط بما يشبه الصواب وليس صوابا ولذا قالوا في تعريفها وهي القياس الباطل المشبه بالحق المنتج للباطل كقولك الانسان وحده كاتب وكل كاتب حيوان ينتج الانسان وحده حيوان وهو باطل بيان الغلط ان يقال ان قولنا الانسان وحده كاتب مشتمل على قضيتي احداهما الانسان كاتب والاخرى غير الانسان ليس بكاتب الماخوذة من ضم لفظ وحده الى الانسان لان قولنا الانسان وحده كاتب يستلزم قولنا غير الانسان ليس بكاتب فهما تانك قضيتان والقاعدة عندهم ان يضم كل واحدة منهما صغرى الى كبرى القياس فاذا قلت الانسان كاتب وكل كاتب حيوان انتج نتيجة صادقة وهي الانسان حيوان واذا قلت غير الانسان ليس بكاتب وكل كاتب حيوان لا ينتج شيئا لان شرط انتاج الشكل الاول ايجاب الصغرى فوقع التغليط من وضع المقدمتين مقام مقدمة واحدة والمغالطة لا تفيد بحسب الذات بل بحسب المشابهة للحق على ما سياتي ولولا قصور التمييز لم يتم لها صناعة قوله كاذبة اي بحسب ظن المتكلم والسامع وان وافقت الواقع قوله شبيهة بالحق اي ولا تكون حقا وشبهها بالحق اما من حيث الصورة او من حيث المعنى وسياتي مثالها في الشن ومن فوايد المغالطة تغليط الخصم واسكاته واعظمها الاحتراز عن المغالطة ولله در القايل في المعنى عرفت الشر لا للشر ولكن لتوقيه فمن لم يعرف الخير من الشر يقع فيه وفي رواية ومن لم يعرف الشر من الناس يقع فيه وقوله او بالمشهورات اي من القضايا وفي نسخة المشهورة بزيادة ضمير المونث وفي نسخة المشهورات بالجمع والامر في ذلك سهل والمال

واحد

واحد قوله وهمية كاذبة قال السمد في شرح الشمسية واما الوهميات فهي قضايا كاذبة يحكم وهم الانسان فيها في امور غير محسوسة قياسا على الامور المحسوسة كما يقال ان وراء العالم فضاء اي خلا لا يتناهى كما يحكم على كل موجود بانه متحيز لانه يدرك ان كل ما هو مشاهد محسوس فهو متحيز انتهى فهذه شبيهة بالمشهورات قال في الشمسية لولا دفع العقل والشرايع لكانت من الاوليات وقوله غير محسوسة احترز به عن احكام الوهم في المحسوسات فان العقل يصدقها واما في المعقولات الصرفة فاحكامه كاذبة بدليل انه يساعد العقل في المقدمات البينة الانتاج وينازعه في النتيجة ولا يقبلها كما في قولهم الميت جماد وكل جماد لا يخاف منه فالعقل يحكم بان الميت لا يخاف منه والوهم يقف ولا يحكم تنبيه احكام الوهم بالنظر الى احكام العقل اكثر واشهر لانه اقرب الى المحسوسات واوقع في الصغايا قوله بقسميها وهما المقدمات الكاذبة الشبيهة بالحق والشبيهة بالمشهورة وهذا اقسم والقسم الثاني المقدمات الوهمية الكاذبة قوله فمن اوهم بذلك اي المذكور من القضايا قوله حكيم اي فلسفي عالم بالحكمة الطبيعية او الالهية قوله ولها انواع ظاهر كلام الشارح انها انواع متباينة وفي كلام السمد ما يدل على ان الذات واحدة والاعتبار مختلف ولذا قال الابدي في شرحه المغالطة ان ادعي المشابهة بالحق ولم يكن كذلك فقياسه قياس سفسطي وان ادعي المشابهة بالمشهورة ولم يكن كذلك فقياسه قياس شعبي انتهى ملخصا قوله يسمى سوفسطايا واشتقاقه من سوفسطا وهو اسم للحكمة المموهة والعلم المزخرف لان سوف معناه العلم واسطا معناه المزخرف والباطل والغلط قاله برهان الدين قوله مشاغبيا اي مهيجا للشر في الصحاح الشغب بالسكون تهييج الشر انتهى قوله مماريا من المراء وهو الجدال ماخوذ من مريت الفرس استخرجت ماعنده من الجري كان كلا من المتماريين يستخرج ما عند صاحبه من الكلام قال برهان الدين في حواشي الفنري ان المغالطة بقسميها اعني السفسطة والمشاغبة كما تطلق على القياسات المشتملة على معانيها كذلك تطلق بالاشتراك اللفظي على ملكة الاقتدار على اقامتها قوله ويسمى هذا النوع بالمغالطة الخارجية لكونها بامر اجنبي خارج عن البحث المتكلم فيه قوله وهو مع انه اقبح الخ نعم هذه الانواع كالسم تداوي الامراض الخبيثة الكاينة في الاجسام القبيحة فيندفع بها من قصد الاستخفاف بالناس

والتشويش عليهم اوضلالهم قاصدا افساد عقايد المسلمين ولم يقدر عليه الا بذلك من ذلك
ماوقع للقاضي ابي بكر الباقلاني حين اقبل لمجلس المناظرة وفيه ابن المعلم احد رؤساء الروضة
فالتفت وقال قد جاءكم الشيطان فسمع القاضي ماقاله فلما جلس اقبل على ابن المعلم واصحابه
وقال الم تروا انا ارسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم ازا ومن ذلك ماوقع لشيخ شيخنا مع بعض
المدرسين حيث بحث معه شيخ شيخنا فقال له المدرس هذا العلم الذي تقرأ فيه فن الاصول فعرضا
بانه لا يفرق بينه وبين غيره ليغيظه فقال له شيخنا لم يلتبس على بالتوراة معرضا به لانه كان
اصلا من اليهود ومن ذلك ماوقع له مع بعض من جايسه في درس تعنتا حيث تكلم شيخ
شيخنا في تعريف الليل والنهار فقال له ذاك البعض متعنتا هل يجوز الجمع بينهما وكان ذلك
السايل اعور فقال له قبح الله بينهما في وجهك فضحك الحاضرون وانفجم اي جمع الله في وجهه
ما يشبه الليل والنهار ومن ذلك ماوقع لشيخ شيخنا العلامة اليوسي حيث تكلم على السنية
وانها ينبغي استصحابها ذكر من اول الفعل الى اخره فقال له بعض المتعنتين وكان في الاصل
غير مسلم السنية عرض والعرض لا يبقى زمانين فقال له تالله انك لفي ضلالك القديم يعني انه
وقع في القرآن وصف الضلال بالقدم فما كان جوابك فهو جوابنا وفيه تعريض به قوله والغلط
اما من جهة الصورة الخ اعلم ان الغلط في القياس اما ان يكون من جهة صورته او من جهة
مادته فالذي من جهة الصورة هو ان لا يكون القياس على هيئة منتجة لاختلال شرط بحسب الكمية
بان يكون كبرى اشكل الاول جزئية والصغرى سالبة او بعدم تكرار الوسط واما الذي من
جهة المادة فهو ان تكون المقدمات كاذبة لكنها شبيهة بالصادقة صورة فما ذكره الشارح
من المثال وهو قوله هذا فرس الخ ان اريد بالفرس في الصغرى صورته فالفساد في القياس
من جهة صورته لعدم تكرار الوسط وان اريد به الفرس الحقيقي فالفساد فيه من جهة المادة
وذلك لان الصغرى كاذبة قوله لكل انسان وفرس انسان الخ هذه تشبيهة بالقضية الصادقة
وهو قولنا لكل حيوان ناطق حيوان الذي هو من الاوليات لان كلا من تصور الكل والجزء جزم
بان الجزء لازم لكله فموضوع كل من القضيتين كل وله اجزاء ولما كان موضوع القضية الاولى
وهو الانسان والفرس غير صادق على ذات واحدة كانت القضية كاذبة بخلاف الكل الذي

هو

هو موضوع القضية الثانية لما كان صادقا على ذات واحدة وهو الانسان كانت القضية
صادقة قوله ما فيه من المصادرة على المطلوب وهي هنا ان يجعل نفس الاوسط ونفس
الاصغر نفس الاكبر مع تبديل اللفظ بمرادفه مثل ان يقال ايضا كل انسان بشر وكل بشر
متفكر فجعل الكبرى نفس المطلوب قوله ومن غير اليقينيات الاستقراء الناقص قد تقدم
اخراج الاستقراء الناقص عن ان يكون قياسا وكذا التمثيل لقوله في تعريف اي القياس
لزم عنها اي الاقوال لذاتها قولنا اخرا واحترز بالناقص عن الاستقراء التام فانه من اليقينيات
قوله وهو حكم على كلي الخ في هذا التفسير تسامح ظاهر لان الاستقراء حجة موصلة الى
التصديق الذي هو الحكم الكلي فاثبات الحكم الكلي هو المطلوب من الاستقراء لا نفسه
فكانهم ارادوا ان اثبات المطلوب بالاستقراء هو اثبات حكم كلي لوجوده في اكثر الجزئيات
والصحيح في تفسيره ما ذكره حجة الاسلام رضي الله عنه وهو انه عبارة عن تصفح امور
جزئية ليحكم بحكمها على امر يشمل تلك الجزئيات وهو الموافق لكلام ابي نصر الفارابي
قوله بما شاهدناه وصورة قياسه هكذا الكل حيوان اما انسان او بهيمة او طير وكل انسان
وبهيمة وطير يحرك فكه الاسفل عند المضغ فالصغرى كاذبة لان الحيوان لا ينحصر
فيما ذكره من الاقسام فربما يكون من الحيوانات الخارجة عما ذكر لا يحرك فكه الاسفل عند
المضغ كالتمساح قاله صاحب دقايق الافكار قوله وهو اثبات حكم الخ وفيه تسامح مثل
ما مر في الاستقراء والاصوب ان يقال انه تشبيه جزئي بجزئي في معنى مشترك بينهما اثبت
للمشبه الحكم الثابت للمشبه به لمعلل بذلك المعنى قوله والعمدة الخ اي المعتمد من هذه
الاقسام هو البرهان لانه لتحصيل العقايد الصحيحة ودفع العقايد الفاسدة يشتغل
الخاصة من الناس وهم الذين لهم عقول سليمة وطباع مستقيمة غير تقصون عن درجة
العامة ويليه الخطابة ويليه الجدل قال قلا احمد في قوله تعالى ادع الى سبيل ربك بالحكمة
والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن ان الحكمة اشارة الى البرهان والموعظة اشارة
الى الخطابة والجدال اشارة الى الجدل فيكون كل من هذه الثلاثة معتمدا عليه في الدعوة الى
سبيل الحق لكن بالنسبة الى المستدل المعتمد عليه هو البرهان فقط لانه يفيد اليقين بلا

ديب بخلاف الاخرين واما الاستقل والتمثيل فهما ملحقان بالقياس فى الحكم والتاويل
وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى الر
وصحبه وسلم ورضي الله عن
اصحاب رسول الله
اجمعين
امين
تم

نهاية المخطوطة